

## حوار من طرف واحد

فجأةً، في غابةٍ سحيقةٍ، لمحتكِ تجلسين على كرسيٍّ  
من أغصانِ القمر  
بفستانٍ سهرةٍ أسودَ  
ترقشهُ نجومٌ صغيرةٌ صفرٍ.  
ثعلبٌ جريءٌ فتحَ زرَّ قميصكِ العلويِّ  
من دون أن ينتبهَ لجوربكِ الأيمنِ،  
وأنا مشغولٌ بتصحيحِ خطأٍ مطبعي في شفتكِ السفلى.  
في الغابةِ السحيقةِ يبردُ الليلُ عادةً  
فأغطيكِ بشرشفٍ أزرقٍ مطرزٍ بالقبْلِ الحارةِ  
قريباً من قبو النبيذ والموقدِ يلتهبُ  
بعد أن عدنا إلى البَيْتِ من ذلك الحلمِ السحيقِ  
بحوارٍ من طرفٍ واحدٍ.

لندن-9 أيار (مايو) 2017